رئيس فرع المؤتمر - وكيل محافظة لحج لـ« الميثاق »:

عناصر الحراك والقاعدة تتآمر على اليمن

كشف الدكتور قاسم لبوزة عن وجود علاقة بين عناصر الحراك وتنظيم القاعدة من خلال ما يربط الطرفين من مصالح متشابهة، مستدلاً بما جرى قبل أيام في أبين عندماظهرت عناصر من تنظيم القاعدة تتوعد بالقتل والدمار وتحيط بها عناصر الحراك وأعلام التشطير، إضافة الى التصريحات التي تطلقها عناصر القاعدة لتأييد عناصر الحراك، وهذا ما يؤكد أن لديها سيناريو تآمرياً واحداً تسعى لتنفيذه على الأراضي اليمنية.. مؤكداً في حوار مع «الميثاق» أن محافظة لحج تتعرض لموجة من التعبئة العدوانية غير المألوفة من قبل العناصر الحاقدة على الثورة والوحدة، وهي تعبئة لا تقل بشاعة عن جرائم القتل وأعمال التخريب.

مشيرين إلى وجود مسؤولين أهملوا معالجة قضايا الناس، وأصبحوا يستثمرونها ويتاجرون بأساليب غير مشروعة.. مؤكداً أن لحج ستظل صعبة الاختراق أمام العناصر المريضة من دعاة فك الارتباط لأنهم أقزام ولن يستطيعوا أن ينالوا من إرادة الشعب في الوحدة والديمقراطية.. فإلى نص الحوار..

حوار: يحيى نوري

لحج تتعرض لتعبئة عدوانية غير مألوفة

مسؤولون أهملوا معالجة قضايا الناس ويتاجرون بها

المتآمرون يستخدمون الفساد كسلاح لتحريض المواطنين

الأعمال التخريبية لن تعرقل مسيرة التنمية..

التحريض على الكراهية لا يقل عن جرائم القتل

الهوية اليمنية أسمى من شعارات الاقتراء

أصحاب المشاريع الصغيرة فشلوا في التفاعل مع محيط الوطن الكبير

■ ما تقييمكم للمشهد الراهن الذي تعيشه محافظة لحج؟

– الحديث عن محافظة لحج وعن أوضاعها وعن كل ما يعتمل فيها من أنشطة وفعاليات يتطلب مزيداً من الاهتمام نظراً لما تحتله هذه المحافظة من أهمية تاريخة وسياسية وثقافية والمكانة التي تتمتع بها لحج منذ القدم٠٠ففيها، ومنها انطلقت ثورة الرابع عشر من أكتوبر المجيدة عام ١٩٦٣م من على قمم جبال ردفان الشماء.. ومنها انطلق الثوار للدفاع عن ثورة ٢٦سبتمبر الخالدة وفك حصار السبعين يوماً.. وهي مسقط رأس عدد كبير من رموز العمل الوطني وأعلام الحركة الثقافية ودعاة الفكر والتنوير والعلم والمعرفة ، هذه المحافظة غنية بما تمتلكه من تراث وتاريخ حافل بالمآثر والمناقب والبطولات هذا الواقع جعلها مميزة وكذلك النسيج الاجتماعي الذي يحمل خصوصية مهمة بما يميزه من كونه سريع التأثير والتأثر فيما حوله ولمن حوله..

أما تقييمنا للمشهد السياسي الراهن في لحج , فهو جزء لايتجزأ من المشهد السياسي القائم على الساحة اليمنية بأسرها فتتحكم فيه تأثيرات عدة منها ما يحال ضد اليمن من مؤامرات خارجية وداخلية وكل منها مرتبط بالآخر والهدف واحد.. هو الاطاحة بكل ما تحقق لليمن من منجزات وطنية عظيمة والمساس بوحدته وعرقلة مسيرة الديمقراطية الواعدة بالخير ان شاء الله.. إذاً فالأوضاع في لحج بالغة السخونة بسبب الفوضى وأعمال العنف التي تشهدها بعض مديريات المحافظة وما تقوم به العناصر التي تسمي نفسها بالحراك السلمي والسلم بريئ منها.

وما يؤسف له أن كثيراً من الشباب العاطلين عن العمل غرر بهم من قبل العناصر الحاقدة على الثورة والوحدة والوطن لتزج بهم في أعمال التخريب والتقطع والشغب بعد أن يتم شحنهم بروح عدوانية وكراهية غير مألوفة لأبناء محافظة لحج الذين عرفوا على مدى التاريخ بالمواقف البطولية لنصرة الثورة والوطن..

صحيح كانت توجد مشاكل حقوقية في بداية الأمر عرفت بقضايا المتقاعدين والأراضي وغيرها من الحقوق المشروعة وقد عملت الدولة على معالجتها بناءً على توجيهات فخامة الرئيس علي عبدالله صالح (حفظه الله)، وبلا شك هناك من يتحمل المسئولية ممن قصروا وأهملوا تلك المشاكل ولم يقدموا الرأي الأمين لصانع القرار في حينه ولو تم وضع المعالجات في حينه لما فتح الباب للمتربصين بالوحدة والوطن وتراهم في المشهد الراهن وهم يستثمرون قضايا الناس ويتاجرون بها بأساليب غير شريفة ويحاولون أن يبعثوا الحياة في مشاريعهم الميتة أصلاً.. فالانفصال الذي ولد ميتاً في العام ١٩٩٤م يحاول الواهمون إحياءه عبر اختراع المصطلحات البليدة كفك الارتباط ونحن نعلم علم اليقين بأنهم اتفه من أن ينالوا من المنجز التاريخي العظيم، وحدة الوطن، الذي يعكس إرادة شعب ومصير وطن.

كما أن هناك عوامل أخرى مرتبطة بالفساد وما يخلفه ذلك من أضرار سياسية واقتصادية واجتماعية على الوطن و تذمر بين اوساط الناس ٠٠لأن ذلك يتيح الفرصة للمتآمرين على الوطن لنفث سمومهم بين أوساط البسطاء المتضررين من تلك الممارسات واستغلال معاناتهم لتوجيه الضربات إلى الوطن والمواطن.. لذلك ينبغي الوقوف بجدية وتغليب المصلحة العامة على كل ما عداها..

وعليه فإن ما تعيشه محافظة لحج من تفاعلات لايدعو الى القلق.. فلحج صعبة الاختراق ومامتلكته من رصيد تاريخي يؤهلها لإدراك ما يدور حولها والتعامل معه وفق ما ينبغي، وما يطفو إلى السطح ماهي إلاّ أصوات تغرد خارج السرب لتنادي بإعادة عقارب الساعة الى العهد الذي كانت فيه هذه الأصوات تتفرد بالساحة وتحظر كل شيء على الآخرين وعندما فقدت مصالحها لجأت الى ارتكاب أفعال مخالفة للدستور والقانون.. ولحج بالذات جربت هؤلاء وتعرفهم معرفة جيدة ولن تنطلي عليها حقيقة أهداف من يريدون المساس بأمنها واستقرارها وإقلاق السكينة العامة.

لا تشاؤم

□ هناك خسائر تكبدتها لحج جراء الأعمال التي تقترفها عناصر الحراك والقاعدة في الممتلكات العامة والخاصة.. هل بالإمكان أن تحدثونا عن ذلك؟

– بالتأكيد هناك خسائر تكبدها الوطن جراء ماتقترفه عناصر الحراك في كل المواقع سواء في الأرواح او الممتلكات.. لكن هذه الخسائر ضئيلة أمام إرادة أبناء المحافظة وعزمهم على كشف وتعرية وفضح مخططات تلك العناصر والوقوف ضدها ومواجهتها بحزم وعدم إتاحة الفرصة لها لتوسيع نشاطها وهناك جهود تبذلها السلطة المحلية بالمحافظة لتطويق تلك المخالفات.

وفي اعتقادي مايترتب عن تلك الأفعال حتى اللحظة ليس بالحجم الذي يجعلنا نتشاءم وبمزيد من اليقظة والحذر والشعور بالمسئولية نستطيع إحباط أي أعمال من هذا النوع.

بشاعة التحريض على الكراهية

□ شهدت لحج العديد من اعمال العنف.. المؤسفة كالتقطع والقتل للمسافرين الآمنين ما هي دوافع ذلك..؟

– مايؤسف له أن تلك الأعمال الإجرامية الدخيلة على أبناء لحج سبقها موجة شحن من الكراهية بصورة لا تقل بشاعة عن تلك الأفعال الجسيمة والتي راح ضحيتها أبرياء من عابري السبيل.. وقد عبر مشائخ واعيان وأبناء لحج على مختلف توجهاتهم عن استنكارهم الشديد لمثل تلك الأعمال الإجرامية البشعة وأدانتها بشكل واضح.. وبغض النظر عن الخلافات السياسية الموجودة على الساحة فإن الخارجين عن النظام والقانون ممن قاموا بارتكاب تلك الجرائم المدانة يتحملون نتائج ذلك لوحدهم كأفراد وما أن يقعوا في قبضة الأمن ويقدموا للمحاكمة لن ينفعهم احد ممن حرضوهم بطريقة او بأخرى بالخطاب العدائي المتهور الذي ساد في الفترة الأخيرة. ويمكننا القول: إن المجرمين الذين نفذوا تلك الأعمال اكتشفوا بأنهم قد وقعوا ضحايا التعبئة الخاطئة إلا حين تنكروا منهم بعد أن وقع الفأس بالرأس – كما يقول المثل ، وادعو جميع الشباب أن يأخذوا العبرة ممن سبقهم ممن سبقوا بمثل تلك الأعمال المجرمة ويتذكروا كيف تسابقت قيادة عناصر الحراك في إعلان براءتها وتنصلها ممن غرروا بهم ليواجه أولئك السذج مصيرهم المحتوم بمفردهم والحليم تكفيه الإشارة.

> **سجَّل أبناء لحج سِفراً في التاريخ البطولي لنصرة الثورة والوطن**
>
> **يجب مواجهة مخططات الحراك بحزم**

□ هل أثرت تلك الأعمال التخريبية في عملية التنمية في المحافظة؟

– بكل تأكيد.. ومن الطبيعي ان عملية التنمية والبناء إن لم يصاحبها أمن واستقرار لن يكتب لها النجاح والاستمرار ولكن التأثير السلبي محدود ومحصور في المديريات التي ينشط فيها الحراك التخريبي وتحديداً في مديريات ردفان الأربع (حبيل جبر- الحبيلين- الملاح- حالمين) والشيء المضحك أن عناصر الحراك تحرض المواطنين على عدم السماح بتنفيذ المشاريع التنموية والخدمية بحجة أن تلك المشاريع وحدوية لان ذلك الخير يخرب مشاريعهم التدميرية المتمثلة في الأحلام المريضة، الانفصال والشعب كله يعلم بأنه لم تنفصل إلا عقولهم المشحونة بالحقد والكراهية عن الحق والمنطق والعقل السليم وبكل ثقة اقولها لكم انه وبرغم ماتقوم به تلك العناصر من أفعال مضرة بالأمن والتنمية لم تثن الإرادة الوطنية عن مهامها ٠٠ ولن تستطيع عرقلة مسيرة التنمية في هذه المحافظة الباسلة فلحج تشهد تنمية شاملة في مختلف المجالات وهناك مشاريع استراتيجية كبيرة تحققت وهناك ماهو قيد التنفيذ وهناك مايجرى تأسيسه وإنشاؤه.. وعملية التنمية مستمرة ولن تتوقف –ان شاء الله– حتى تحقق المحافظة والوطن ما يصبوان اليه.

علاقة القاعدة بالحراك

□ كيف تصفون التناغم بين الحراك والقاعدة ؟

– من البدهي أن تكشف الأحداث عن وجود علاقة بين عناصر الحراك والقاعدة لان مصالح الطرفين في اغلبها متشابهة وكلها تهدف الى التخريب والترويع وإجهاض السلم والأمن ليس ذلك فحسب بل الانتقال إلى تهديد أمن وسلامة المنطقة العربية بأسرها من المحيط إلى الخليج .. ويكفينا استدلالاً بما جرى في أبين عندما ظهرت عناصر من القاعدة تتوعد بالقتل والدمار وتحيط بها عناصر الحراك وأعلام التشطير والتصريحات التي تطلقها عناصر القاعدة لتأييد عناصر الحراك وهاهم قد صاروا وجهين لعملة واحدة، لديها سيناريو تآمري واحد، ومطلوب منها أن تؤديه على الأراضي اليمنية .. وهذا ما يدعونا إلى رص الصفوف والاصطفاف لمواجهة تلك التحديات بقوة وعدم السماح لها بتنفيذ مخططها الإجرامي.

□ كرئيس لفرع المؤتمر الشعبي العام.. ماهي برامجكم في مواجهة هذه المؤامرات؟

– يؤمن المؤتمر الشعبي العام كحزب سياسي أولاً وكحزب حاكم- بالديمقراطية كخيار لنا جميعاً وأن التباين والاختلاف هو من سنة الحياة ولذلك نحن نعتبر أن الحوار هو الأساس لحل كل قضايانا صغرت أم كبرت فلا توجد مشكلة إلا ولها حل والنية الصادقة والمخلصة شرط أساسي لكل من يجلس على طاولة الحوار.. فالوطن أغلى.

□ هناك من يدعو إلى ما يسمونه الجنوب العربي ويحاولون طمس الهوية اليمنية والسؤال.. في نظركم ما هي خطورة مثل هذه الشعارات.. وبماذا تنصحون أصحابها؟

– ان كل من يدعو إلى ما يسمى الجنوب العربي قد تحطمت دعواهم منذ زمن بعيد على صخرة وعي اليمنيين قاطبة فالهوية اليمنية الواحدة هي اكبر من أن تنال منها دعوة وافتراء.. فاليمن بلد ديمقراطي وان كان يعيش ظروفاً صعبة إلا انه يفخر بالحرية والتعددية الحزبية وحرية الرأي والرأي الآخر.. وفي مثل هذا المناخ الصحي يمكن أن تسمع الشيء الكثير ولكن في الأخير ليس كل ما يقال صحيحاً.. وأنا اعتقد أن السبب لمثل هكذا دعوة يعود لعجز البعض عن التفاعل الايجابي في محيط الوطن الكبير فيلجأ إلى مثل هذه التراهات ..كذلك لا ننكر وجود أفراد من أصحاب المشاريع الصغيرة التي فشلت وعلى الدوام عن استيعاب وطن ٢٢ مايو الكبير قياساً بحجم العقل الصغير الذي يتقوقع في شرنقة ضيقة لا وجود لها إلا في العقل المريض وننصح الكل بان يعوا ما يمثله وطن ٢٢ مايو الكبير في عقل وضمير الشعب اليمني والأمة العربية كمفخرة تحققت في مرحلة تهاوت فيها امبراطوريات وتفككت فيها دول وتجزأ المجزأ وفي هذا الظرف العصيب انبعثت الحكمة اليمانية من أعماق التاريخ لتنجز حلماً اسمه وطن ٢٢ مايو الكبير.

□ كيف تقيمون أهمية دعوة فخامة الرئيس للحوار الوطني الشامل؟

– ليس بغريب على زعيم مثل فخامة الرئيس علي عبدالله صالح أن يأتي بكل جديد في الظروف العصيبة كالتي يمر بها الوطن الآن.. وذلك من خلال دعوة فخامته للأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني للحوار الوطني الشامل والجاد حيث لاقت ترحيبا كبيرا في أوساط كل شرائح المجتمع المدني ليس ذلك فحسب بل إنها ولّدت ارتياحاً واسعاً على الصعيد العربي والعالمي وهي بالتأكيد نابعة من إرادة الشعب وما يجري من تداعيات على الساحة باتت تلح إلحاحاً ضرورياً لإنجاح مثل هذا الحدث الديمقراطي الكبير، ان ما يجري من أحداث في صعدة ومن أعمال مخالفة للدستور والقانون في بعض المحافظات الجنوبية، وهجمات تنظيم القاعدة وبعض القضايا الاقتصادية والملحة استدعت الدعوة إلى إجراء مؤتمر الحوار الوطني.. وفي رأيي إن الشأن اليمني يخص أبناء اليمن بأنفسهم وهم المعنيون، فالحل يأتي من داخل الوطن وليس من خارجه في ما سيتمخض عنه المؤتمر من نتائج.. وأما تأخير جلسات المؤتمر عن موعدها المحدد فهو تأكيد للمثل القائل (كل تأخير فيه خير) والتأخير لإشراك اكبر القوى والفعاليات من شأنه أن يضفي على الحوار أفكاراً أوسع وأشمل.

الدعوة للحوار تكتسب أهمية كبيرة لأهمية المواضيع التي سيقف أمامها المتحاورون وتكون هذه القضايا مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بحاضر ومستقبل البلد وبناء الدولة اليمنية الحديثة.. فمن الضروري أن تكون لنتائج أعمال المؤتمر انعكاسات على حاضر ومستقبل الوطن، وهناك ما تجمع عليه القوى الوطنية والأحزاب والمنظمات والشخصيات المشاركة في الحوار الذي يصب لمصلحة الوطن.

إن الدعوة للحوار جاءت لكل العقلاء من أبنائه بغض النظر عن انتماءاتهم الحزبية وتوجهاتهم السياسية وفخامته (حفظه الله) عهدناه دائماً حكيماً، وعودنا دائماً أنه صاحب العقل الراجح والصدر الرحب على اتخاذ القرارات الحكيمة في كل ما يتصل بمصلحة الوطن وهو رجل تاريخي لا يتعصب لرأيه مطلقاً بقدر ما ينحاز لمصلحة الشعب والوطن وكل ما نتمناه من الأحزاب والتنظيمات السياسية وكل الفعاليات أن تتفاعل مع الدعوة بقدر عال من الجماعية فالوطن ملك الجميع ومسألة الحفاظ عليه وعلى أمنه واستقراره والحرص على مكتسباته والدفاع عن منجزاته هي مهمة وطنية لكل يمني شريف.

□ بماذا تنصحون المتحاورين خاصةً بعد التعثرات العديدة التي منيت بها الحوارات السابقة؟

– كل ما أود أن أقوله وأتمناه أن يظل الحوار الوسيلة المثلى لحل جميع الإشكالات التي تنشأ في المشهد العام وهذا شيء طبيعي أن يحصل الخلاف في بلد ديمقراطي فبكفينا فخراً أننا ننادي صوت العقل أن يكون هو الفيصل في الحكم بدلاً عن لغة العنف وصوت الرصاص.. وأنا هنا لا أقدم النصح لان الذين يجلسون على طاولة الحوار فهم أكثر منا تجربة وخبرة وحكمة، انما كل ما نقوله لهم إن الشعب يتطلع فيكم خيراً كبيراً ويعول عليكم الشيء الكبير في انجاز مهمة وطنية وتاريخية وكل ما نرجوه أن لا يذهب ظن الشعب بغير محله ونتمنى أن يكون المنطق والعقل الرشيد هما اساس الحوار ولنا ثقة في أن العقلاء والمخلصين لهذا الوطن كثر ولا يمكن أن يخيبوا الآمال .. فالتعصب للرأي لا يقدم الحلول والتجاوز بالطرح المثالي لا يريد حلولاً واقعية فأرجو أن لا تكون هذه الثنائية حاضرة الحوار الوطني القادم وندعو كل طرف في الحوار أن يفصح بوضوح عن مصالحه ولا يطرحها من خلال أنموذج متعال، وان لا يتجاهل كل طرف واقع القوى المنافسة، ولا حاجات الواقع ومتطلباته الفعلية.

وتتمنى لوطننا الانتصار دوماً على كل ما يعترض مسيرته الظافرة المليئة بالخير والنماء.

□ ٠٠٠٠٠كلمه اخيرة

– أود من خلال هذا اللقاء إلى إبراز دور محافظة لحج وما يعتمل بها من تطورات متسارعة في مختلف المجالات لأدعو أبناء المحافظة إلى إدراك مسئولياتهم تجاه محافظاتهم والالتفاف حول السلطة المحلية لمساعدتها على تحقيق كل ما تصبو إليه وتنفيذ كل المشاريع المعتمدة داخل المحافظة وان يكونوا خير عون لأجهزة السلطة المحلية على تأدية مهامها على أكمل وجه لبناء هذه المحافظة الواعدة بالخير والنماء إن شاء الله والوقوف وقفة رجل واحد لمواجهة أعداء الحياة والأمن والاستقرار والتنمية وفضح مخططاتهم وكشفهم وتعريتهم أمام الملأ..□

حوار باتجاه مسارات بناء اليمن الجديد

حسن مثنى

■ لم تتوقف دعوات فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية للحوار، فهي متجددة، تستمد استمراريتها من صيرورة نهجه السياسي القيادي منذ تحمله مسؤولية قيادة الوطن، والفارق في دعوته الأخيرة أنها اتخذت طابعاً ديمقراطياً مؤسسياً عبّر عنها فخامته بإسناد هذه المهمة لمجلس الشورى ليتولى مهمة إنجاح الحوار، والأهم هو اتساع الأطراف التي ستشارك فيه بهدف تحقيق تمثيل لكل الأطراف الحية والفاعلة في الساحة السياسية، تشمل الأحزاب والعلماء ومنظمات المجتمع المدني والسلطة المحلية والمشائخ والشخصيات الاجتماعية المؤثرة، وهذا سيثري نقاش المتحاورين للقضايا والموضوعات بكل إشكالياتها وصعوباتها بهدف إيجاد حلول ومعالجات تعزز الاصطفاف الوطني والأخطار التي تقف أمام شعبنا والانتصار عليها وتجاوزها على نحو تتوطد فيه دعائم الأمن والاستقرار وتترسخ أساسات البناء الوطني السياسي والاقتصادي الديمقراطي والتنموي وتتعمق روح الوحدة الوطنية بين أبناء اليمن وبما يعيد لهم السكينة والطمأنينة بعد التخلص من نيران الفتن التي يحاول إشعالها بقايا الماضي المتخلف الإمامي الاستعماري التشطيري والتي – بكل تأكيد– تقوم بها عناصر شريرة تعتقد أنها تصفي حسابات فقدانها لمصالحها مع شعبنا الذي تحققت إرادته بانتصاره للثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية..

فهذه العناصر على اختلاف مشاربها واتجاهاتها وتياراتها الفكرية المتطرفة تلتقي عند غاية شيطانية واحدة تتلخص أهدافها وأوهامها في تمزيق وتدمير الوطن عبر ما تقترفه من جرائم إرهابية دموية تهدف إلى زعزعة الاستقرار وإقلاق السكينة العامة وإحداث شرخ في الوئام الاجتماعي والسلم الأهلي وإيقاف مسيرة النماء والتطور والازدهار، متوهمة أن بإمكانها إعادة الوطن اليمني الموحد الديمقراطي إلى الوراء أو الدفع به إلى الدمار والتشرذم والفوضى، وهذا ما تسعى إليه عصابات التمرد الحوثية وإرهابيو القاعدة وعناصر المناطقية الجهوية دعاة الانفصال والذين يشكلون معاً التحدي الأكبر الذي ينبغي مواجهته بجدية من قبل كل القوى الخيرة الحريصة على هذا الوطن ووحدته ونهجه الديمقراطي وعلى حاضر ومستقبل أبنائه..

وهذا يقتضي ردم الهوة وترميم الشروخ في حصن الوحدة الوطنية وسواها عبر الحوار الصادق والمسؤول المتسم بالشفافية والوضوح في طرح القضايا الوطنية وتناولها ومناقشتها بشفافية ومسؤولية بدون السعي لفرض أجندة أو اشتراطات مسبقة تحت سقف الثوابت الوطنية التي لا خلاف عليها..

فالحوار يجب أن يكون منفتحاً تجاه اطروحات الآخر مفتوحاً على كل القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ومنطلق الجميع فيه مصلحة اليمن وشعبه، وهذا يفترض تغليب هذه المصلحة على كل المصالح الحزبية والشخصية الأنانية الضيقة، لأن مصلحة الوطن في وحدته واستقراره ورقيه وتقدمه.. وليكون الحوار باتجاه مسارات بناء اليمن الجديد الموحد القوي العزيز المتقدم.□

إفشال محاولة إرهابية للحراك القاعدي لنسف جسر مودية

■ عثرت الأجهزة الأمنية بمحافظة أبين على ٣ عبوات متفجرة موضوعة تحت الجسر الواقع على مدخل مديرية مودية.. تشير المصادر الميدانية إلى أن عناصر الحراك القاعدي زرعتها بهدف تفجير الجسر.. مشيرة إلى أن المتفجرات كانت جاهزة للانفجار لنسف الجسر، بيد أن خبراء المتفجرات قاموا بالنزول إلى مكان وجودها وإبطال مفعولها، واصفة هذا العمل بأنه من صنع العناصر الخارجة على القانون التي تستهدف الأمن والاستقرار بمحافظة أبين .

هذا وقد فتحت الأجهزة الأمنية بمحافظة أبين تحقيقاً لكشف هوية المتورطين في هذا العمل الإرهابي.□

حزب رابطة أبناء اليمن يعلن مشاركته في الحوار الوطني

■ أعلن حزب رابطة أبناء اليمن (رأي) حرصه على المشاركة في الحوار الوطني الذي دعا إليه فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية باعتبار الحوار هو الوسيلة الأسلم والأنجع لإدارة الخلافات ومعالجة الأزمات.

جاء ذلك في البيان الختامي لاجتماعات الدورة الأولى ٢٠١٠م للهيئة المركزية للحزب والتي عقدت على مدى ثلاثة أيام في صنعاء برئاسة رئيس حزب الرابطة عبدالرحمن علي الجفري.

وأوضح البيان الختامي للدورة: إن الهيئة المركزية اقرت ضرورة حضور الحزب ومشاركته في الحوار الوطني بصرف النظر عن تأجيله أو انطلاقه في موعده المحدد. معتبرة هذا الموقف يتسق وعلى نحو كامل مع مواقف الحزب وتوجهاته، فضلا عن كون الحوار من القيم الأصيلة التي آمن بها الحزب على مدار تاريخه، إلى جانب أن ذلك يعكس حرص الحزب على اغتنام أية فرص يمكن أن تُهيأ للانعطاف بالوطن من مهاوي الفتن والانكسارات والمحن إلى حيث تتجسد مفاعيل الإصلاحات الجذرية الحقيقية العميقة. وأهابت الهيئة المركزية لحزب الرابطة بالمنظومة الحاكمة وكافة الفعاليات السياسية والمجتمعية للإسراع في تحقيق اتفاق على مخرجات تنقذ الوطن من مال لا يرتضيه الجميع له من خلال المشاركة في حوار وطني شامل وجاد وصادق ومثمر حفاظاً على بلادنا من التشظي وعلى دماء أبناء شعبنا من دوامات العنف وعلى أمن المنطقة واستقرارها وتجنب تعريض المصالح الوطنية والإقليمية والدولية للخطر.

وأكدت حاجة بلادنا لإدراك واستيعاب منظومتها السياسية (سلطة ومعارضة) لمتطلبات دور اليمن المرغوب والمطلوب وارتقاء حركته السياسية في هذا الاتجاه الذي يحقق للوطن والمواطن أعلى العوائد.

كما أكدت على حاجة بلادنا لإسناد الأشقاء والأصدقاء لمواجهة جذور الإرهاب المقوض لاستقرار بلادنا وأمن المنطقة والعالم وذلك من خلال دعم التحرك الوطني في مسارات الإصلاحات الجذرية العميقة المحققة للمواطنة السوية. وجددت الهيئة المركزية لحزب رابطة أبناء اليمن (راي) تأكيدها ان التطرف والإرهاب دخيلان على المجتمع اليمني وتعاليم الدين الإسلامي السمح.. مشددة على ان المواجهة الحاسمة والقاطعة لدابر الإرهاب تستدعي التصدي الجدي والفاعل لجذوره ومنابعه.□

الحراك القاعدي يسرقون عدادات المياه والكهرباء بحضرموت

■ المكلا– «الميثاق»

■ علمت «الميثاق» من مصادرها الخاصة بان عناصر «الحراك القاعدي» في إحدى المديريات الشرقية بساحل حضرموت وتحديداً الديس الشرقية تقوم بأخذ وتدمير العدادات التابعة لمؤسسة المياه بفرع المديرية وقد شكت أكثر من جهة حكومية منها مدارس ومجمعات مدرسية ووحدات صحية تعرضت خلال الأسابيع الماضية لسرقة عدادات المياه.. وقد أكدت مصادر محلية أن عناصر الحراك القاعدي والداعين للفوضى والفتن هم من كانوا وراء تلك الأعمال التخريبية..

وحذرت المصادر من خطورة استهداف عدادات الكهرباء.. وطالبت المصادر الجهات المختصة بالتصدي لتلك الأعمال التخريبية التي تسعى إلى تدمير كل منجزات البلاد.□